تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 100 - 103

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين، وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون

( ال عمران : 100 - 103 )

شرح الكلمات:

فريقا : طائفة من الحاقدين على الإسلام العاملين على الكيد له والمكر به وبأهله.

يردوكم : يرجعوكم إلى الكفر بعد إيمانكم.

وكيف تكفرون : الاستفهام للإنكار والتعجب من كفرهم بعد إيمانهم.

آيات الله : آيات القرآن الكريم.

يعتصم : يتمسك بشدة.

حق تقاته : باستفراغ الوسع في إمتثال أمره، واجتناب نهيه، وتقاته هي تقواه.

بحبل الله : كتابه القرآن ودينه الإسلام، لأن الكتاب والدين هما الصلة التي تربط المسلم بربه، وكل ما يربط ويشد شيئا بآخر هو سبب وحبل.

فألف بين قلوبكم : جمعها على أخوة الإيمان ووحد ببنها بعد الاختلاف والنفرة.

شفا حفرة : شفا الحفرة: حافتها وطرفها بحيث لو غفل الواقف عليها وقع فيها.

فأنقذكم منها : بهدايتكم إلى الإسلام وبذلك أنجاكم من النار